

المجلس (61) | التعليق على كتاب فتح القوي المتين | الشيخ

عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اما بعد الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:00:23](#) نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا هو الحديث الرابع عشر من احاديث الاربعين النووية وهو عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ومن عادة النووي رحمه الله في هذه الاربعين انه اذا ذكر صحابي لاول مرة - [00:00:43](#) فانه يذكر شيئا من التعريف به فيذكر كنيته او يذكر معها شيئا زائدا عن ذلك فيه تعريف بهذا الصحابي ولكنه اذا جاء في موضع اخر يأتي به يعني غير مكنى وانما يأتي به يعني على على المعتاد - [00:01:04](#) قال ابن مسعود وكما هنا قال عن عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وذلك انه سبق في الحديث الرابع هو حديث احدكم يجمع خلقه في بطن امه فانه ذكر هناك كنيته وقال عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:01:27](#) وهذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لامرئ مسلم الا باحدى ثلاثة والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق بالجماعة وقد جاء في بعض الاحاديث لا يحل دم المسلم ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:01:48](#) وهذا يقال له صفة فاشلة لان لان اي موضة مبينة وليس لها مفهوم لان كل مسلم لا يكون مسلما الا اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمد يا رسول الله وبدون ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لا يقال له مسلم - [00:02:06](#) فاذا قوله يعني في بعض الروايات الصحيحة في الصحيح يشهد ان لا اله الا الله هذا من الصفة الكاشفة لان هناك كصفة يعني يدها مفهوم وصفة لا مفهوم لها هذه لا مفهوم لها هذه الصفة لا مفهوم لها فهي صفة - [00:02:24](#) يعني موضة مبينة. وقوله دم دم مسلم المقصود بذلك القتل وليس المقصود به خواج الدم فقط بل القتل باي طريقة كانت. سواء جرحه بسلاح او يعني قتله بمحدد او قتله بالخنق او قتله بان يخنقها او يكتم نفسه لان المقصود هو ازهاق روحه وليس - [00:02:45](#) ذلك مقصورا على ما يتعلق بخروج الدم منه فقد يقتل الانسان بكتم نفسه بان يعني يحبس النفس عنه حتى يموت او يخنق مع حلقه حتى يموت. الدم او خروج الدم ليس - [00:03:15](#) ولكن لكون الغالب الغالب على هذا انه يكون بسلاح ويكون بالقتل ويكون باخراج دمه والا فان فانه يحصل ذلك بغير هذه الطريقة. ثم قال الثيب الزاني والثيب هو المحصن الذي سبق له الزواج - [00:03:35](#) وسبق ان يعني استفاد يعني من هذه المتعة ومن هذه اللذة فالرسول قال عتيب زاني وثيب هو اللي حكمه انه يرجم بالحجارة. حكمه جاء تفصيله وتوضيحه بانه يرمى بالحجارة. يعني حتى يموت - [00:03:55](#) وذلك ان العقوبات انما تكون على ما تحصل الفائدة فاذا كان الانسان سرق قطعت يده اذا سرق وضعت يده ولكنه اذا كان محصنا اذا كان محصنا وحصل منه زنا فانه يرجم - [00:04:15](#) حتى يموت. وذلك ان اللذة حصلت لجميع الجسد. فتكون حجارة تأتي على جميع الجسد. لان من شرك قطعت يده ومن زنا وهو

محسن فانه يعاقب بهذه العقوبة التي هي رجمه بالحجارة حتى يموت - 00:04:35

لان اللذة والمتعة التي حصلت للانسان انما هي لجميع جسده فيكون العقاب على جميع جسده برمييه بالحجارة يعني حتى يموت

الثيب الجاني. واما اه غير الثيب اللي هو البكر. فحكمه انه يوجد مئة جلسة ويغرب سنة - 00:04:55

يوجد مئة جلدة ويغرب سنة. هذا هو البكر. واما الثيب فعقوبته ما جاء في هذا الحديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والنفس

بالنفس هي القصاص هي القصاص بان الانسان قتل انسانا فيقتل به قصاصا - 00:05:15

ما جاء في القرآن وكما جاءت بذلك السنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والنفس بالنفس. يعني ان انسانا قتل يعني فانه ويقتل

قصاصا فانه يقتل قصاصا والنفس النفس ثم قال والتارك لدينه المفارق للجماعة التارك لدينه الاسلام الذي - 00:05:35

عن الاسلام وفارق جماعة المسلمين. وكلمة المفارق الجماعة هذه صفة فاشلة. صفة كاشفة لان من خرج من دينه ويرتدي عن دينه

فرق جماعة المسلمين. لا لا يقال انه يعني يخرج من الدين ولا يفارق - 00:05:55

المسلمين بل ان خروجهم من الدين فيه مفارقة لجماعة المسلمين. فاذا هذه خصال الثلاثة وهذه الامور الثلاثة التي في الحديث هي

التي بين الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان انه يقتل بها وانه اذا حصل منه يعني قتلا - 00:06:15

النفس يقتل به قصاصا واذا حصل منه الزنا وهو محسن فانه يرجم. والمقصود بذلك بالاحسان انه سبق ان ولا يعني ذلك ان يكون

وقت الزنا انه يعني معه زوجة بل اذا تزوج وطلق يقال له محسن. اذا تزوج وطلق - 00:06:35

يعني يوصف بانه محسن وليس مقصورا على انه يعني يكون في حال الزنا عنده زوجة بل تزوج وطلق فانه يعتبر محسنا ويعاقب

بهذه العقوبة. لا يحل لامر مسلم الا بعد ثلاث - 00:06:55

النفس والتارك لدينه المفارق للجماعة نعم اولا قوله الثيب الزاني الثيب هو المحسن وحكمه الرجم كما ثبتت به السنة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكما دلت عليه اية الرجم التي نسخت تلاوتها وبقي حكمها - 00:07:15

ثانيا قوله والنفس بالنفس اي القتل قصاصا كما قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتل الاية. وقال ولكم

في القصاص حياة ثالثا قوله التارك لدينه المفارق للجماعة - 00:07:37

والمراد به المرتد عن الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه البخاري رابعا ذكر الحافظ ابن رجب قتل جماعة

غير من ذكر في الحديث وهم القتل في اللواط - 00:07:58

ومن اتى ذات محرم والساحر ومن وقع على بهيمة ومن ترك الصلاة وشارب الخمر في المرة الرابعة والسارق في المرة الخامسة وقتل

الاخر من الخليفتين المبايع لهما ومن شهر السلاح والجاسوس المسلم اذا تجسس للكفار على المسلمين - 00:08:17

خامسا واما يستفاد من الحديث اولا عصمة دم المسلم الا اذا اتى بواحدة من هذه الثلاث. ثانيا ان حكم الزاني المحسن القتل رجما

بالحجارة ثالثا قتل القاتل عمدا قصاصا اذا توفرت شروط القصاص. رابعا قتل المرتد عن دين الاسلام - 00:08:40

سواء كان ذكرا او انثى الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن

بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:09:05

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. رواه البخاري ومسلم. ثم ذكر هذا

الحديث عن ابي هريرة وهو الحديث الخامس خمس عشر - 00:09:22

من اربعين نووية ومشتمل على ثلاث جمل من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيره وليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم

الاخر فليكرم جاره وما كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - 00:09:38

وكلها ذكر فيها الايمان بالله واليوم الآخر. واركان الايمان الستة يعني اه جاء خمسة منها في آيات او في بعض الايات وهي الايمان

بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر. واما القدر فانه جاء يعني جاء في - 00:09:53

آ آيات مفردة مثل قوله آ ان كل شيء خلقناه بقدر ما اصاب مصيبة الا باذن الله وغير ذلك من من الايات التي فيها الايمان بالقدر. وقد

يأتي ويأتي كثيرا كما في هذا الحديث ذكر الايمان بالله واليوم الآخر. ولذلك - 00:10:19

ان الايمان بالله هو اصل الاصول وكل شيء يجب الايمان به لابد ان يكون تابعا للايمان بالله عز وجل ان يكون تابعا للايمان بالله عز وجل وان يكون مسبوقا بالايمان بالله عز وجل. يعني آ قال عليه الصلاة والسلام ما كان يؤمن بالله - [00:10:39](#) الاخر ثلاث مرات في هذا الحديث كله يدفع وجاء تنصيب على اليوم الاخر لان فيه التذكير بالحساب والترهيب لانه يأتي في الترغيب والترهيب. فيعني ترغيب يعني حتى يستعد لليوم الاخر ويعمل الاعمال الصالحة. عندما يحاسب - [00:10:59](#) واجازة وترهيب بحيث يعني يبتعد عن امور محرمة التي تؤدي الى العذاب وتؤدي الى العقوبة يعني في الدنيا والاخرة ما كان يوم الله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. وهذا مشتمل على امرين اما ان يقول خيرا اذا كان الكلام في خير - [00:11:19](#) وانه يعني يحصل منه ان يأتي بما هو خير والا فالكسوت والصمت وعدم التكلم لانه اذا تكلم بغير حق سواء في ترك مأمور او فعل محظور فانه على ذلك وما كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. والخير هو مقابل الشر الخير هو مقابل الشر. ويأتي - [00:11:39](#)

خير افعل تفضيل حذفته منه الهمزة. يعني الهمزة يعني اخير فيأتي خير بدء الاخر يرى وقد ذلك في القرآن وفي السنة مما جاء في القرآن يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعلم الله - [00:12:09](#) قلوبهم خيرا فان هذا مقابل الشرع يؤتكم خيرا مما اخذ منكم هذا المقصود به افعل التفضيل. وكذلك يعني جاء في السنة قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن ضعيف وفي كل خير فان قوله خير واحب الى الله من - [00:12:29](#) بمعنى اخير وفي كل خير يعني هذا مقابل الشرع وفي كل خير يعني قبل الشرع يأتي يعني كلمة خير احيانا مقابل الشرع فبين ان قال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال - [00:12:49](#)

شريعة يعني يعني سيكون يعني آ يأتي على هاتين الطريقتين ومن ذلك يعني ما جاء في الكتاب والسنة من امثلة فيها الجمع بين الخير والشر الخير بمعنى مقابل الشر والخير - [00:13:09](#) انا الهمزة يعني التي هي افضل توفيق. وفي هذا الترغيب في يعني الكلام في الخير وترهيب من الكلام بالشرع وانه اذا لم يكن عنده آ اذا لم يحصل منه ان يأتي بما هو - [00:13:29](#) لا قل من الكسوت ولا اقل من الصمت لان اللسان يعني خطره عظيم وآ يعني وقد جاء في الحديث في وصية الرسول قال وانا لمؤاخذون به يا رسول الله قال ثكلتك امك يا معاذ - [00:13:49](#)

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ الانسان يحفظ لسانه الا من الخير واذا لم يحصل الكلام في الخير فلا اقل من الكسوت. لان فيه السلامة وفيه وفيه النجاة وهذا من جوامع كلمة عليه الصلاة والسلام - [00:14:09](#) متى يؤمن له واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ومعلوم ان اللسان يعني عظيم ولهذا يقال كلم اللسان امكن من كلم السنان. كلم اللسان امكن من كلم السنان. لان - [00:14:29](#)

الانسان بلسانه وما يحصل منه يعني اشد مما يكون بالسيف نعم ثم قال ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره فليكرم جاره وهذا حث على اكرام الجار وان حقه عظيم على جاره - [00:14:49](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الترغيب والحث على اكرامه والتحذير من ابدائه والاساءة اليه ومن اوضح ما جاء فيه ومن ابين ما جاء فيه حديث متفق على صحته عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل - [00:15:10](#) اللي يوصيني بالجار حتى ظننت انه يورثه. يعني يجعل فيه توارث بين الجيران وذلك لانه يشبه القرابة التي فيها التوارث يشبه القرابة التي يتوارث لانه ملازم له يعني وملازم له وملاصق له. وليس لازم يكون ملاصق. لكن احق الجيران الملاصق الذي - [00:15:30](#) وهو قريب من باب لانه يطلع على ما يدخل بيته يتحرى انه يهدى اليه من هذا الذي دخل بخلاف الذي بيته او وابه بعيد فان هذا لا يحصل منه مثل ما يحصل هذا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره - [00:15:55](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام وما كانوا بالله والآخر فليكرم ضيفه وهذا من مكارم الاخلاق ولاكرام الضيوف والاحسان اليهم يعني اعطاهم ما يستحقون يعني يكون يعني يوم وليلة هذه الضيافة - [00:16:17](#)

هذه التي يعني يتحفوا فيها ويأتي بشيء يتحفه وبعد ذلك ثلاثة ايام يعني يأكل من طعامه المعتاد وبعد ذلك يكون صدقة اذا كان بعد ثلاثة ايام وجلس عنده فانه يكون صدقة يكون صدقة عليه وليس من حق وليس هذا حق الضيافة - [00:16:35](#)

وانما حط الضيافة ثلاثة ايام نعم قوله اولاً جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ذكر الايمان بالله والايمان باليوم الآخر في هذه الامور الثلاثة لان الايمان بالله هو الاساس في كل شيء يجب الايمان به - [00:16:55](#)

فان اي شيء يجب الايمان به تابع للايمان بالله واما الايمان باليوم الآخر ففيه التذكير بالمعاد والجزاء على الاعمال ان خيراً فخير وان شراً فشر ثانياً قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت - [00:17:16](#)

هذه كلمة جامعة من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم مقتضاها وجوب حفظ اللسان من الكلام الا في خير. قال النووي في شرح هذا الحديث قال الشافعي رحمه الله تعالى معنى الحديث اذا اراد ان يتكلم فليفكر فان ظهر انه - [00:17:37](#)

تضرر عليه تكلم وان ظهر ان فيه ضرراً وشك فيه امسك. ولهذا يقال كم كلمة قالت لصاحبها دعني يعني اذا خرجت منه يعني الانسان اذا اذا لم تخرج منه هو ملكها لكن اذا خرجت منه ملكته ولهذا - [00:17:57](#)

يقال في الحكم كم من كلمة قالت في صحيحها دعني يعني ان الخير له في تركها وعدم اخراجها تنفيه لانه يترتب على ذلك مضرة ويترسب على وقد عقوبة. نعم. وقال - [00:18:17](#)

الامام الجليل ابو محمد ابن ابي زيد امام المالكية بالمغرب في زمنه جميع اداب الخير تتفرع من اربعة احاديث حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او ليصمت. وقوله صلى الله عليه - [00:18:37](#)

وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وقوله صلى الله عليه وسلم للذي اختصر له الوصية لا تغضب لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. يعني هذا هذا الكلام الذي قاله ابن ابي زيد القيرواني - [00:18:57](#)

يعني في بيان ان هذه من اصوله احاديث عليها اصول الدين وهي كلها من احاديث الاربعين وكلها فوق العشرة وقبل العشرين فوق العشرة وفوق وقبل العشرين التي هي هذه الاحاديث الاربعة نعم ونقل انه - [00:19:17](#)

عن بعضهم انه قال لو كنتم تشترون الكاغد للحفظة لسكنتم عن كثير من الكلام. وهذا كلام عظيم. لو كنت مثل ورق الذي يكتب به لو كنتم تشترون الورق للوراء للحفظة الذي يكتبون لامسكنتم عن - [00:19:37](#)

من الكلام لانهم يخسرون احضار يعني لو كان الامر ان هذا لامسكوا لو كانوا لديها الاوراق التي يكتب بها الملائكة يعني ما يحشر من الانسان لامسكوا عن كثير من الكلام. نعم. ثالثاً - [00:19:57](#)

الخير اسم يقابله الشر. ويأتي ايضاً خير افعل تفضيل حذفت منه الهمزة. وقد جاء الجمع بينهما في قول الله عز وجل يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم - [00:20:17](#)

رابعا قوله ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره حق الجار من الحقوق المؤكدة على وقد جاءت احاديث كثيرة في الترغيب في اكرام الجار والترهيب من ايدائه والحق الضرر به. ومنها حديث عائشة - [00:20:37](#)

رضي الله عنها ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. رواه البخاري ومسلم. وحديث والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال الذي لا يأمن جاره بوائقه. رواه البخاري ومسلم. يعني غواء - [00:20:57](#)

وشرورة لا يأمن جاره بوائقه يعني غوائله وشروره. يعني يصل اليه الشر ولا يصل اليه ولا يصل اليه الخير. نعم واکرامه يكون بان يصل اليه بره وان تحصل له السلامة من شره. والجيران ثلاثة جار - [00:21:17](#)

منذ قربي له ثلاثة حقوق. حق الجوار وحق القرابة وحق الاسلام. وجار مسلم ليس بذي قربي له حق الاسلام والجوار. وجار ليس بمسلم ولا ذي قربي له حق الجوار فقط. هذا هو الكافر يعني - [00:21:37](#)

الذي هو ليس مسلم يعني وليس بقريب فله حق الجوار وهو الاحسان اليه. واعظم الاحسان اليه ان يدعى الى الاسلام وان يحرص على هدايته وعلى اخراجه من الظلمات الى النور. واما يعني الاحسان اليه واعطائه - [00:21:57](#)

من يعني من من الطعام وعطائه من الشيء الذي او يهدي اليه. هذا هذا من حق الجار. نعم. واولى الجيران بالاحسان من يكون اقربهم

بابا لمشاهدته ما يدخل في بيت جاره فيتطلع الى احسانه اليه - [00:22:17](#)

خامسا قوله ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. اكرام الضيف من الحقوق التي للمسلمين على المسلمين وهو من مكارم الاخلاق وفي صحيح البخاري من حديث ابي شريح قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال -

[00:22:36](#)

يعني هذا هذا فيه يعني هذه العبارات فيها بيان التحقق من انه حصل منه الشمع وانه تلقى الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم

يقول ابصرته عينيه وهو يتكلم به - [00:23:00](#)

ووعاه قلبي تهنة يعني هو يتكلم به انا انظر اليه ورعاه قلبي يعني معناه انه اتقن وحفظ هذا الحديث وانه متحقق من حفظه نعم من

حديث ابي شريح قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:23:13](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قيل وما جائزته يا رسول الله؟

قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما وراء ذلك فهو صدقة عليه - [00:23:36](#)

سادسا مما يستفاد من الحديث اولا الترغيب في الكلام فيما هو خير ثانيا الترغيب في الصمت اذا لم يكن التكلم بخير ثالثا التذكير

عند الترغيب والترهيب باليوم الآخر. لان فيه الحساب على الاعمال - [00:23:56](#)

رابعا الترغيب في اكرام الجار والتحذير من ايدائه خامسا الحث على اكرام الضيف والاحسان اليه نعم. الحديث السادس عشر عن ابي

هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا - [00:24:16](#)

رواه البخاري ثم هذا الحديث القصير الذي هو من اقصر الاحاديث واقلها الفاظا يعني كون من كلمتين يعني جاء رجل الى النبي وقال

يا رسول الله اوصني قال لا تغضب - [00:24:40](#)

فكرر وهو يطلب منه زيادة في الوصية ويكرر قوله لا تغضب يعني فدل هذا على ان الغضب يعني شأنه خطير وذلك لما يترتب عليه

يعني من من الضرر سواء الضرر بالقول او الضرر - [00:24:59](#)

باليد يعني انه يعني قد تمتد يده ويلحق الضرر بغيره وكذلك قد يحصل منه وهو في حال غضبه وشتم وما الى ذلك من الامور

الخطيرة التي يعني تنتج عن الغضب والمقصود بقوله انه لا يغضب انه لا يأخذ - [00:25:18](#)

بالاسباب التي تؤدي الى الغضب واذا حصل منه الغضب فانه يسعى الى آآ السلامة منه والتخلص منه لما يترتب عليه ان يكون يعني

قائما يجلس واذا كان جالسا يضطجع وكذلك او او يفارق المكان او يفارق المكان يعني المكان - [00:25:39](#)

اللي حصل فيه التخاصم واحتساب الذي حصل بسبب الغضب فانه يفارق المكان الذي الذي فيه فهذه كلها من الاشياء التي تكون فيها

السلامة يعني اذا لم الغضب يعني قد حصل فانه يبتعد عن الاسباب التي تؤدي اليه - [00:25:59](#)

واذا كان قد حصل فانه يعمل الاسباب التي تخلص منه. نعم. اولا قال الحافظ في الفتح قال الخطابي معنى قوله لا تغضب اجتنب

اسباب الغضب ولا تتعرض لما يجلبه. واما نفس الغضب فلا يتأتى - [00:26:19](#)

النهى عنه لانه امر طبيعي لا يزول من الجبلة. وقال ايضا وقال ابن التين جمع صلى الله عليه وسلم في قوله لا تغضب خير الدنيا

والاخرة. لان الغضب يؤول الى التقاطع ومنع الرفق. وربما الى ان يؤذي المغضوب - [00:26:39](#)

وعليه فينتقص ذلك من الدين. ثانيا مدح الله الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس الشديد

بالسرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. وهذا يوضح يعني عظم شأن آآ يعني - [00:26:59](#)

لمنع يعني التخلص من الغضب والسلامة من الغضب لانه قال ليس شديد بسرعة هذا النفي ليس نفيا انه مهوب شديد شديد ولكن منه

غيره قوله لا ليس شديد بسرعة لا يقال ان الذي يصارع الناس ويغلبهم ليس بشديد شديد ولكن المقصود - [00:27:19](#)

الشدة الحقيقية التي هي مسكن النفس عند الغضب ليس الشديد بالسرعة وانما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب الذي يملك نفسه

عند الغضب. نعم. وعلى المرء اذا غضب ان يكظم غيظه. وان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم كما في - [00:27:39](#)

بخاري وان يجلس او يضطجع كما في سنن ابي داود عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم

فليجلس. فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. وهو حديث صحيح. رجاله رجال مسلم - 00:27:59

ثالثا مما يستفاد من الحديث. اولا حرص الصحابة على الخير لطلب هذا الصحابي الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا

التحذير من اسباب الغضب والاثار المترتبة عليه. ثالثا - 00:28:19

تكرار الوصية بالنهي عن الغضب دال على اهمية تلك الوصية. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:28:39